[409] صلى ا عليه وآله يقول: (إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات أولئك هم خير البرية) (1) ثم التفت إلى فقال: أنت يا على وشيعتك، وميعادك وميعادهم الحوض، تأتون غرا محجلين متوجين. قال يعقوب: فحدثت به أبا جعفر عليه السلام فقال: هكذا هو عندنا في كتاب على صلوات ا عليه وآله (2). 4 - وعنه، عن أحمد بن (3) محمد الوراق، عن أحمد بن إبراهيم، عن الحسن بن أبى عبد ا، عن مصعب (4) بن سلام، عن أبى حمزة الثمالى، عن أبى جعفر عليه السلام، عن جابر بن عبد ا رضى ا عنه، قال: قال رسول ا صلى اله عليه وآله في مرضه الذى قبض فيه لفاطمة عليها السلام: يا بنية بأبى أنت وأمى أرسلي إلى بعلك فادعيه لى، فقالت فاطمة للحسن عليه السلام: انطلق إلى أبيك فقل له: إن جدى يدعوك، فانطلق إليه الحسن فدعاه، فأقبل أمير المؤمنين عليه السلا حتى دخل على رسول ا صلى ا عليه وآله وسلم وفاطمة عنده، وهى تقول: واكرباه لكربك يا أبتاه. فقال رسول ا صلى ا عليه وآله: لا كرب على أبيك بعد هذا اليوم يا فاطمة، إن النبي لا يشق عليه الجيب، ولا يخمش عليه الوجه، ولا يدعى عليه بالويل، ولكن قولى كما قال أبوك على ابنه إبراهيم: العين تدمع وقد يوجع القلب ولا نقول ما يسخط الرب، وأنا بك يا إبراهيم لمحزون، ولو عاش إبراهيم لكان نبيا، ثم قال: يا على ادن منى، فدنا منه، فقال: ادخل أذنك في فمى، ففعل، فقال: يا أخى ألم تسمع يقول ا عزوجل في كتابه:

_____ 1) البينة: 7. 2) تأويل الآيات ج 2 / 831 ح 4 - وعنه البحار ج 33 / 390 ح 100 وج 68 / 53 ح 96 - والبرهان ج 4 / 490 ح 2 - وفى البحار ج 27 / 130 ح 121 عن المحتضر نقلا عن التأويل. 3) أحمد بن محمد بن عبد ا الوراق أبو الطيب، له أحاديث جيدة في طرق أصحابنا الامامية واستفيد تشيعه من عدة أحاديث - الجامع في الرجال: 173 4) مصعب بن سلام: التميمي الكوفى ذكره الشيخ في أصحاب الصادق عليه السلام برقم (595). _____